

## بحار الأنوار

[310] ابن عمر رأسه فقال: أبغضك ا [ أتبغض - ويحك - رجلا سابقة من سوابقه خير من الدنيا بما فيها ؟ وعن محمد بن أحمد بن شاذان، عن محمد بن أحمد الشامي، عن أحمد بن زياد القطان، عن يحيى بن أبي طالب، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الاعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كنت عند النبي صلى ا [ عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي صلى ا [ عليه وآله: تدري من هذا ؟ قلت: هذا علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي صلى ا [ عليه وآله: هذا البحر الزاخر، هذا الشمس الطالعة، أسخى من الفرات كفا، وأوسع من الدنيا قلبا، فمن أبغضه فعليه لعنة ا [ (1). وعن أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمر بن علي العتكي، عن أحمد بن محمد الحنبلي، عن أحمد بن حازم، عن جعفر بن عون، عن عمر بن موسى البربري، عن أبيه، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: قال رسول ا [ صلى ا [ عليه وآله: لا يبغض عليا إلا فاسق أو منافق أو صاحب بدائع. بيان: لا يخفى على متأمل أن أكثر أخبار هذا الباب نص في الامامة، و بعضها ظاهر، إذ كون محبة رجل واحد من بين جميع الامة علامة للايمان وبغضه علامة للنفاق لا يكون إلا لكونه إماما وخليفة من ا [ وكون ولايته من أركان الايمان وإلا فسائر المؤمنين وإن بلغوا الدرجة القصوى من الايمان لا يدخل حيزهم أحدا في الايمان ولا يخرج بعضهم عن الايمان إلى الكفر والنفاق، بل غاية الامر أن يكون بعضهم من الكبائر، وذلك لا يقتضي الكفر، ومع قطع النظر عن ذلك مثل هذا الفضل والامتياز يمنع تقدم غيره عليه عند اولي الالباب. ثم اعلم أن أكثر أخبار هذا الباب متفرقة في سائر الابواب لاسيما أبواب حيزهم وبغضهم عليهم السلام في كتاب الامامة وأبواب فضائل الشيعة في كتاب الايمان والكفر، وباب ذم عائشة وحفصة في كتاب النبوة، وباب استيلائه عليه السلام على الشياطين، وباب جوامع المناقب من هذا المجلد وا [ الموفق.

(1) كنز الكراكي: 62 و 63. ولم نجد الرواية

الاخيرة فيه. (2) في (د): صريح نص.